مافوقه حيث لا يرد فيه لمكان الثقل والا اى وان
لم يكن كذلك بان كان الف منقلبة عن يا حقيقة
كرحيان فى رحى او حكما بان كان مجهول الاصل او
عديمه وقد اميل كمتيان فى متى حيث جا منى ممالا او
كان على اربعة احرف فصاعدا اصلية كانت الالف
كالف الاعلى والمصطفى او زائدة كحبلى فبالياء اى فاقلبه
مقلوبة باليا اعتبارا للاصل فيما اصله اليا حقيقة
او حكما وتخفيفا فيما زاد على ثلثة احرف والاسم الممدود
ان كانت همزته اصلية اى غير زائدة ولا منقلبة
عن اصلية او زائدة تثبت الهمزة فى الاشهر
لاصالتها كقراء بضم القاف وتشديد الراء الجيد القراءة
او للمتنسك من قرا اذا تنسك وحكى ابو على عن
بعض العرب قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
الهمزة للتانيث اى منقلبة عن الف التانيث
كحمراء فان اصلها كان حمرا بالفين احديهما للمد فى

الصوت

الصوت والثانية للتانيث فقلبت الثانية همزة
لوقوعها طرفا بعد الف زائدة قلبت واوا فيقال
حمراوان لان الهمزة حرف ثقيل من جنس الالف
فينبغى ان لا تقع بين الالفين مع انها غير اصلية
والواو اقرب الى الهمزة من اليا لثقلها ولهذا
قلبت الواو همزة فى مثل اقتت واجوه وربما
صحت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازنى قلبها
يا نحو حمرايان والاعرف قلبها واوا والا اى وان
لم يكن الهمزة اصلية ولا للتانيث بان تكون
للالحاق كعلباء فان همزته للالحاق بقرطاس او
منقلبة عن واو او يا اصلية ككساء ورداء فان
اصلهما كساو ورداى فالوجهان المذكوران جائزان
احدهما ثبوت الهمزة وبقاؤها لان الهمزة فى
الصورة الاولى منقلبة عن واو او يا ملحقة
بالاصل وفى الاخرى عن اصلية فشابهتا همزة

Copyright © King Saud University